

Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO.

الرقم :

٢٤٥٤

٢٤٥٤

٢٤٥٤



٢١٧

م ٠ ر

الروفي الرايض في عدم صحة نكاح أهل السنة  
بالروافض ، تأليف المرادي ، علي بن محمد  
- ١١٨٤ هـ . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري  
تقديرا .

١٩ x ١٢ سم

٢٣ س

٧ ق

نسخة جيدة ، خطها نسخ جيد .

٧٢٩٨

ايضاح الممكنون : ٥٨٨

الاعلام ٥ : ١٦٩

أ - المؤلف

أ - المذهب الحنفي

ب - تاريخ النسخ

٥١ ١٥ ٥٦

١٤١٧٨١١

# مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

٣٩٨ ٧ ف ١٥٥٦ هـ / ١٥١٠ م  
 الترتيب: - - - - -  
 العنوان: - - - - -  
 المؤلف: - - - - -  
 تاريخ النسخ: - - - - -  
 اسم الناشر: - - - - -  
 عدد الأوراق: - - - - -  
 ملاحظات: - - - - -  
 - - - - -



المروض الرايض في عدم صحة

نكاح اهل السنة **→ بالسروا**

تأليف نور حروف

الزمان وفائدة

لعصر والاوان

لعقله سنة

علي احدى

المرادى

للفتي

بدمشق

فام

حالا



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله تعالى ناصر الحق والدين وقامع اولي البغي ولبيع  
بالشرع المبين والصلوة والسلام على سيدنا محمد قائد  
الفرج المجلي وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم الدين  
وسلم تسليماً **اما بعد** فيقول العبد المفتقر الى الله تعالى  
على الدوام السيد المرادي النقشبندى المغنى بدمشق  
الشام انه لما كان في سنة اثنين وثلاثين وماية ولف  
ومردت قافلة الحاج من طرف بغداد دار السلام وبرج  
الاولياء اولى الاحترام وصحبهم طائفة الاعجم  
الروافض الليثام فلم يتيسر وصولهم الى الحاج بسبب حرهم  
عن التقوى وعن كل نجاج اقاموا بدمشق الشام ذات  
البهجة والشام التي ان ياتي العام القابل لسلوك  
طريق الحاج والسابل فصاروا يرغبون الى اولى السنة  
وللمعاينة ومن لهم التقوى بضاعة بان يتزوجوا من  
بناتهم ويوصلوا بذلك الى قضاء لذاتهم فسألني عن  
ذلك اقضي قضاء دمشق الشام دار السنة والاسلام  
وعن صحة تلك العقود ليصح عند المقصود وهو  
العالم الشريف النسيه من قبل في حق الولد بسبب  
اخونا في الله تعالى السيد محمد امين افندي دام في  
حراسته المعيد لبيدي نجل العالم العامل والفاضل الكامل  
فاضل

فاضل العساكر بالدولة العثمانية دار الخلافة والنسب على الا  
باسلامبول ذات اللطافة دامت دار الخلافة والملك وجمار  
علمها تجري بها العلاك ونصر الله تعالى حامى شوكتها وشوكة  
الاسلام المولى من طرف الله تعالى العزيز لعلوم خليفة  
الله في الارض والناشر لواء العدل في طولها ولعرض حضرة  
سيدنا ومولانا السلطان الفارسي مصطفى خان ابن المرحوم  
السلطان الفارسي احمد خان ابن السلطان الفارسي محمد  
خان رحمهم الله تعالى اسلافه الكرام واسكنهم فردوس  
الجنان دار المقام وامن الله تعالى بمده واطال  
بالتوفيق في مده انه ولي الاجابة واليه الانا بده  
وهو بالاجابة جدير وعلى كل شئ قدس ماطلع النيران  
وكر الملوان وحرسه الله تعالى بالنفس والملك والمالك  
والولد بسير قل هو الله احد آمين امين لا ارضى بواحد  
حتى اضم اليها الفاضل **فاستغنى** الله العظيم ونبيه  
الرفوف الرحيم في تاليف هذه الرسالة لتكون حاوية للاقوال  
الصحيحة لا محالة وذلك من كلام العلماء من مذهب الامام  
الاغظم والركن القويم الا فخم البي حنيفة النعمان بنت  
ثابت الكوفي اسكنه الله جنة جنة وبالخير كوفي  
لان مذهب الشريفة المدار عليه بالاحكام وهو اول من  
الغنى التابعين واقى بين الائمة الكرام فاقول  
وبالله الاستعانة وبه المعانة حيث كان في تاليف  
هذه الرسالة التي هي لولي الفضائل علامه وانها بحمد  
تعالى حجة لاهل السنة ولشهام اولى البديع محنة



**تمهيدا** بالروض الرافض في عدم صحة نكاح المهر وافض  
والله حسبي وعليه توكل اذا لا غير الاعلى ذاته المعول  
**مقدمه** قال الامام محمد الكردي صاحب لفتاوى البرازيه  
في الباب الثاني من ما يجب اكفاره من اهل البدع ما نصه  
واكفار الروافض في قولهم برجة الاموات الى الدنيا  
وتبني الارواح وانتقال الروح الالهية الى الامم الاشيا  
عشر وفي قولهم يخرج امام ناطق بالحق وانقطاع الامر  
والنهي الى ان يخرج وبقولهم ان جبريل عليه السلام غلط  
بالوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم دون علي كرم الله وجهه  
فاحكام هو كاهن الحكم المرتدين عن انكس خلافة الجبريل  
رضي الله عنه فهو كفر في الصحيح ومنكس خلافة عمر رضي  
الله عنه كما فرغ الاصح ويجب اكفار الخوارج لا كفارهم  
جميع الامم سواهم ويجب اكفارهم باكفار عثمان رضي  
الله عنه وعلي وطحة والزبير وعائشة رضي الله تعالى  
عنهم اجمعين ويجب اكفار الزيدية كلهم في انتظارهم  
نبي من العجم ينسخ دين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
**وفي الخلاصة** الرافض ان كان يسب الشيعين وبلغها  
فهو كافر وان كان يفضل عليا عليها فهو مبتدع وهو  
مخالف للاجماع وفي شرح الملتقى فالمبتدع ليس بكفر  
الى السنة كما في النطف فيهم من ذلك ما ذهب  
العلامة ملا محمد مكي بن فروع بن مكي حين سئل  
عن شخص ادعي بعد وفاة امواه انه تزوجها على مذهب  
الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وان معدنية تشهد له  
بذلك

بذلك والحال انه غير كفور لها مع ان لها وليا حاضرا  
لم يعلم بذلك ولو علم لم يرض بذلك اذا اذنت لاحد ان  
يتزوجها منه ولم يحصل الكفاءة هل يمضي العقد بها من  
غير كفور سواء كان العاقد قاصيا ام غيره اذا كان  
بغير علم الولي **ما جاء** تزوجها بغير الكفور غير نافذ  
على المقتضى به حيث كان لها ولي سواء تزوجها القاض  
او غيره بامرهما او زوجت نفسها اذ لا ولاية للقاضي  
على الحق الباقية العاقله انما ولايته على الصغار حيث  
لا ولي لهم فينبني عليه عدم التوارث ويصير الوطأ  
وطأ شبهه والله اعلم فتخلص ما حرره ان نكاح السنه  
من السنه اذا كان غير كفور لا يصح ولا يجري به  
التوارث ويكون وطأ وطأ شبهه فهذا حكم السنه  
اذا كان غير كفور فاما بالكله بالرافض الساب والمفضل  
للمبتدع المخالف للاجماع **فصل في الكفاره** قال  
العلاني في شرح الملتقى ما نصه فالمبتدع ليس بكفر  
للسنة كما في النطف لان اهل السنة اعتقادهم  
مخالف لهم وذكر صاحب المضرات ما نصه وذكر الفقيه  
الزاهد ابو الليث في كتابه البستان من تصنيفه  
ان من اراد ان يتجنب الاختلاف والكره في الدين  
فليقل امنه بجميع ما قال الله تعالى كما اراد وامنت  
بجميع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اراد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال المصنف اشهد الله تعالى  
واشهد ملايكته ورسله وجميع خلقه اني امن بالله وحده



لا شريك له وامنت بالله وملائكته وجميع كتيبه  
ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره من  
الله تعالى وامنت بكل ما احل الله تعالى وحرمت  
ما حرم الله تعالى واجبت جميع الملائكة والاشيا  
والصالحات والتابعين والصالحين وكفى بالله كتيلا  
**وقال** صاحب المضمرات **فصل** في بيان اهل  
السنة والجماعة روي عن علي رضي الله تعالى عنه  
انه قال المؤمن اذا احب السنة والجماعة استجاب  
الله دعاءه وقضى حوائجه وغفر له الذنوب وكتب  
له براءة من النار وبراءة من اللعان وفي حديث  
عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان  
على سنة والجماعة كتب الله له بكل خطوة يخطوها  
عشر حسنات ورفع له عشر درجات ف قيل يا رسول  
الله متى يعلم ذلك الرجل انه من اهل السنة والجماعة  
فقال اذا وجد في نفسه عشر اشياء فهو على سنة  
والجماعة يصلي الخمس بالجماعة ولا يذكر احدا من الصحابة  
بسوء ولا يذكر احدا منهم بمقصة ولا يخرج على  
السلطان بالسيف ولا يشك في ايمانه ويؤمن  
بالقدر خيره وشره من الله تعالى ولا يجادل في دين  
الله عز وجل ولا يكفر احدا من اهل الحق حيد بدين  
ولا يدع الصلاة على من مات من اهل القبلة ويرى  
المسح على الخفين جائزا في كسره وكضربه يصلي خلف  
كل امام بهر او فاجر انتهى **وهنا** انه كان ابو حنيفة  
رضي

رضي الله عنه يقول من فضل ابا بكر وعمر واجعتان وعليهما  
رضي الله عنهما اجمعين ومسح على الخفين وآمن بالقدر خيره  
وشره من الله تعالى ولا يكفر احدا بذنوب ولا يكلم بالله تعالى  
شيئا فهو لا اله الا الله فثبت له اهل السنة فانهم يذكرون  
الصالحات بسوء ويكفرون بعضهم ويخرجون على السلطان  
ولا يصلون بالجماعة ولا يرون احدا عدلا يصلح للامامة  
ولا يرون تفضيل ابي بكر وعمر والعباد بالله تعالى فكيف  
يكونون لمحذرات اهل السنة والجماعة الكفاء مع اختلاف  
اعتقادهم وتاويلهم كلام الله تعالى ورسوله صلى الله عليه  
وسلم بما يرونه من الضلال ولا يرون صحة حديث الاماكا  
من اهل البيت رواية فيرمون حفاظ الحديث بالكذب بما  
فقلوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** في شرح التنوير  
وتعتبر الكفاءة في كسر العجم وديانة اي تقوى فليس القاسي  
كفوا الصالحة او فاسقة بنت صالح معلنا كان او لا على الظاهر  
نهر وقال بعض مشايخ بائخ لا يكون القاسي كفوا البنت  
صالح معلنا كان او لا وهو اختيار ابي الفضل وهذا هو  
الظاهر ويؤيده ما مر من المحيط وحسن الاعتناء بنفسها  
نهر ومثله في المحيط والحق فاعلم من ذلك انه اذا كانت  
صالحة وخطيئها يسنى فاسق لا يصلح ان يكون كفوا لها  
فابالك من رافضي سائب او مبتدع مخالف للاجماع وقد  
علم ان الكفاءة مطلوبة للشا **قال** صاحب المضمرات  
ما نصه وفي التصاب الصلاة خلف الكراميه لا تجوز لان  
الفقهاء اختلفوا في كفرهم وانما سميت الكراميه كفارا لانهم



يصغره الله تعالى بالجسم وذا كفر حتى لا يجوز اداء الزكاة  
لهم لان هؤلاء مشبهة بالذات وغيرهم مشبهة بالصفات  
والمشبهة بالصفات اقل حالا من المشبهة بالذات ولا رواية في شبهة  
في الصفات في دفع الزكاة اليهم والمختار انه لا يجوز انتهى ولا شبهة  
ان الارضاؤا شد كفر من الكرامة لانهم يعتقدون العود الى الدنيا  
وانتقال الاله الى الامة الاثنا عشر وان جبريل عليه السلام غلط  
في الرسالة الى محمد صلى الله عليه وسلم فكيف من يكون هذا مذهبه يجوز  
ان يكون كفوا الى المومنة كسنية التي هي من اهل السنة والجماعة  
قال البيضاوي في تفسير قوله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن  
ولا تزوجوا منهم المومنات حتى يؤمنوا وهو على عمومهم ولعبد مومن  
خير من مشرك ولو اعجبكم تعليل للنهي عن مواصلةهم وترغيب في  
مواصلة المومنين اوليك يوجه اشارته الى المذكورين من المشركين  
والشركيات يدعون الى النار اي الكفر المؤدي الى النار فلا يليق  
بموالاتهم ولا مصاهرتهم والله يدعو اي اوليائه يعني المومنين  
حذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه تفخيما لثانهم الك  
الجنة والمغفرة اي الاعتقاد والعمل الموصلي اليها فم لا حقا  
بالمواصلة باذنه يتوفيق الله وتيسر او بقضائه وارادته  
ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا لكي يتذكروا او ليتوبوا بحيث  
يرجى منهم التذكر كما ذكر في العقول من ميل الخير ومخالفة الهوى  
انتهى وقال الخطيب في تفسيره ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا  
اي ولا تزوجوا منهم المومنات حتى يؤمنوا وهذا على عموم مبالا جماع  
ولعبد مومن خير من اي من حرم مشرك ولو اعجبكم الماله والحال  
وقيل المراد بالامة ولعبد المرأة والرجل حريم كانا اور قيقين لان  
الناس

الناس عبيد الله واما قوله اوليك اي اهل الشرك يدعون الى  
النار اي الكفر المؤدي الى النار فلا يليق بمصاهرتهم  
ولا موالاتهم والله يدعو اي اوليائه المومنين فحذف  
المضاف واقام المضاف اليه مقامه تفخيما لثانهم الك  
على لسان رسله وهذا كما قال ابو حنيفة ابلغ في التباعد بين  
المومنين والمشركين الى الجنة والمغفرة اي العمل الصالح  
الموصل اليها فم الاحقاء بالمواصلة باذنه اي بامر  
الله ورضاه على التفسير الاول او بقضائه وارادته  
على التفسير الثاني فتجيبا بانه يتزوج اوليائه ويبين  
اي الله اياته للناس لعلهم يتذكرون اي لكي يتذكروا  
فيستغفروا انتهى قال في البحر من باب الكفاءة واما  
الرابع وهي الديانة ففسرها في غاية البيان بالتقوى  
والزهد والصلاح وانما لم يقل الدين لانه بمعنى الاسلام  
فيلزم التكرار وان اريد بالاول اسلام الابا وهنك  
اسلام الزوج لم يصلح لان اسلام الزوج ليس الكفاءة  
وانما هو شرط صحة النكاح واعتبار التقوى فيها  
قول ابي حنيفة والى يوسف رحمهما الله تعالى وهو  
الصحيح لانه من اعلى الكفاية والمرأة تغير بنفسها  
الزوج فوق ما تغير بصفة نسيه وقال محمد لا تعتبر  
لانه من امور الاخرة فلا يبنى عليه احكام الدنيا الا اذا  
كان يصنع ويستخرج منه ويخرج الى الاسواق يسكن انا  
وتلعب به الصبيان لانه مستحق به كذا في الهداية وفي







بهذا انه لا يجوز استرقاقهم العبيد والاما المسلمين  
 وهو لا تقوم ضلال اعتقادهم بخالف المنقول  
 والمعقول فالمنقول ما قدمناه والمعقول ان  
 الانسان اذا سال يهوديا ان يعد سيدنا موسى  
 عليه الصلاة والسلام من افضل الناس بعد  
 سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام فيقول  
 اصحابه الخواريون واذا سالوا هؤلاء الفتنه  
 الضاله الرافضيه لغت الله ورسوله ولا يكتفوا بالمسلمين  
 اجمعين من اشر الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فيقولون اصحابه فعلم من هذا الدليل العقلي انهم اشد  
 خيائا من اليهود والنصارى حتى رجل سالتني من  
 اهل الله تعالى فقال يا سيدي لا شيء هذه الحقوا  
 اجمع فقلت له لعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ترجوه  
 وهو استغاث بالله تعالى فانه تعالى منعمهم عن الزياره  
 فرضي بهذا الجواب ثم ان رجل يقال له محمد بن اهل  
 الصلاح راي النبي صلى الله عليه وسلم في منامه وراي  
 صاحبه يترجوه بدفع الابعاج عن الزياره فامر بذلك  
 انتهى لانه يصدر منهم بعض امور منقصة للصاحبين  
 حتى في اماره الوزير سليمان باشا ابن الفطيم المالك  
 والبالاشام وامير الحاج وضع منهم رجل بعض قدر في  
 حجرة المطهر على ساكنها افضل الصلاه والسلام  
 فلكه اهل الكنته من اهل المدينه والحجاج وذهبوا  
 به اليه ليحرقوه فخرقوه في النار وفي سنة حجتى ١١٥٧ اله

وبعده في حجتى لثانيه ٦٦ اله والله الحمد ثم في حجتى  
 لثالثه ١١٥ اله والله الحمد لم يخبرني احد من اهل  
 الحرمين بصلاحتهم بل الكل يتأذون منهم وفي  
 هذا القدر كفايه وصلى

الله على سيدنا

محمد وعلى

اله

صلى

على